

50 التصوف ومدارس تزكية النفوس | الخطوة الحادية عشرة

برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الليلة عود حميد ان شاء الله الى موضوع الذي نحبه ونلتف حوله او الذي احبه انا شخصيا واعتبره رأس مال. اسأل الله عز وجل ان يجعله كذلك رأس مال لهذه العقيدة وللبلاغ وللبيان يا رب العالمين. وهو موضوع - 00:00:00

نتسائل فيه يا ترى ما هي الكيفية التي بها اخرج الله الناس من الظلمات التي كانت ضاربة عليهم الى النور. كيف يا ترى اخرجهم الله من الجاهلية الى الاسلام؟ كيف فعل ذلك عن طريق - 00:00:43

او كيف فعل ذلك بوسيلة هي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلنا اليك الكتاب لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. ونحن في هذا لا نتكلم عن موضوع نظري - 00:01:03

ولا نتكلم عن دراسة تتغول فيها في الدرس العلمي بدون ان تكون لنا بدون ان يكون لنا تطبيق عملي يراعي العمل فعلا. لذلك نحتسب عند الله عز وجل هذا القول - 00:01:23

الطريق الى الله انه رسم لخطوطات الطريق الى الله. كما ان الاولين من السلف الصالح رضوان الله عليهم سلكوا هذا الطريق فبلغوا به فنحن كذلك نريد ونرجوا وتأمل ان نسلك الطريق لنبلغ به ولن يصلح اخر هذه الامة الا على ما صلح عليه اولها - 00:01:43
فنسأل الله يا رب العالمين اللهم خذ بآيدينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم خذ بآيدينا اليك اخذ الكرام عليك اللهم خذ بآيدينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم اهدنا سبلنا وثبت على صراطك المستقيم سعينا - 00:02:13

برحمتك يا ارحم الراحمين نحن الفقراء الى رحمتك. نحن الفقراء الى رحمتك. نحن المفتقرون الى هدایتك فتولى امرنا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنزل ونخزى - 00:02:36

برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم امين. ايها الاخوة نحن تحدثنا في هذه الخطوة الحالية التي نتكلم فيها عن مسألة التزكية التزكي التربوية اعداد النشء اعداد البيت اخراج انفسنا من التربية التي اخذناها من بيotta وعائالتنا واسرتنا الى التربية التي - 00:02:56

تولاها قرآن الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وتناولنا هذا التزكي هذا التطهر هذا هذا الاعداد تناولناه عبر عدة لقاءات لنا التقينا فيها. ثم انقطع التتابع كما تعلمون انقطع التتابع مثلا لفترة ثلاث اربع مرات شيء من هذا القبيل فالاشك ان هناك - 00:03:29
بعض الافكار ستكون قد سقطت مع التتابع مع انقطاع التتابع. ولكن حسبي تمت. يعني نحن اشارة وافرة تماما الى آآل الى ضرورة هذه التزكية. ضرورة هذا التزكي وانها شرط وان العبد لا يمكن ان يخرج ابدا من الظلم الى النور ابدا ولا من الكفر الى اليمان ولا من الجاهلية - 00:03:59

الى الاسلام الا اذا عمل عملا دؤوبا في تغيير نفسه وفي تطهير نفسه وفي اقامة خلقه وسلوكياته وفي تصحيح قلبه وانها عملية مجاهدة ضخمة وتغيير جذري واخراج راج لجيل مختلف عن الجيل الذي سبق. حسبنا تماما الاشارة الوافقة الناضجة الكافية - 00:04:29

هي التي استغرقت منا لقائين او ثلاثة آآل ربما ثلاثة لقاءات على نحو وافر مستوى. انما الحقيقة لا يليق بي مطلقا ان ادل الناس على خطوة اسمها التزكية والتربية والتطهير والتنفس والاعداد والتغيير - 00:04:59

ثم عندما يأتون للتطبيق يجدون انفسهم في حال من الضلال. او في حالة من الحيرة. ويجدون ان التطبيق لا يعرف هنا كيف يطبقون
يصرفهم عن مناهج عن عن اساليب عن الخط المستقيم ما ينفعش - 00:05:26

لذلك لا يليق بي مطلقا اني امر على خطوة التزكية حتى لو انها استغرقت محاشرة زيادة او محاضرتين بدون ما امر على المدارس
الكبرى لاعداد النفوس في التاريخ الاسلامي. سواء التاريخ الاسلامي كله - 00:05:50

بما فيه التاريخ الاول عصور سلف الامة الصالحة او التاريخ المعاصر لابد ان اتناول المدارس الكبرى لا يليق قبيلة يمكن لازم لكي
تعرفه انه جايز واحد يأخذ كلامي ويسكته على التصوف. واحد يأخذ كلامي ويسكته على - 00:06:15

التبلیغ واحد يسكن کلامی على کذا. لذلك لابد ان اقف ولا يصلح اني على الجزئية الاساسية التي فرقت بين فصائل کبری کمدرسة
الاخوان المسلمين رئاسة حزب التحریر ومدرسة السلفيين ومدرسة الصوفيين ومدرسة مدارس عبر العالم الاسلامي كله - 00:06:35

مدرسة انتظمت ملایین ربما الامر الذي دارت حوله وتفرقـت حوله وجهات نظرهم هي مسألة من ضمنها يعني من ضمنها مسألة التزكية
والتربيـة وصياغـة الانفس لازم لو فعلـت هذا اكون قد تكلـمت في موضوع النظـري ثم لما اتـى الصـادقـون - 00:07:05

إلى التطبيق وجدـوا ان التطبيق غير ممـكن ولذلك شفـتم بـقى هل رأـيتـم كـيفـ انه لا يصلـحـ ان نـمـرـ بـسرـعـةـ عـلـىـ الخـطـوـاتـ التـيـ نـتـنـاـوـلـهـاـ منـ اـجـلـ انـ نـكـسـ الـوقـتـ بـيـنـماـ نـتـرـکـ الـامـرـ لـاـ يـسـتـطـيـعـهـ عـمـلـيـاـ - 00:07:33

لا يستطـيـعـهـ المـسـلـمـ الصـادـقـ نـسـيـبـ المـسـلـمـينـ الصـادـقـينـ مـشـ عـارـفـينـ يـتـحـولـواـ طـبـعاـ لـاـ شـكـ انـ اـوـلـ نـقـطةـ لـاـبـدـ انـ اـعـرـضـ لهاـ هـيـ مـسـأـلةـ
الـصـوـفـيـةـ وـالـتـصـوـفـ دـيـ مـدـرـسـةـ کـبـرـیـ فـيـ تـارـیـخـ الـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـینـ لـلـتـرـبـیـةـ وـالـتـزـکـیـةـ وـتـطـهـیرـ الـانـفـسـ وـاـعـدـاـدـهـ اوـ هـکـذـاـ زـعـمـتـ اوـ هـکـذـاـ
ادـعـتـ - 00:07:52

الـذـيـنـ اـنـتـظـمـواـ فـيـ سـلـكـهاـ وـفـيـ مـنـاهـجـهاـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ مـلـاـيـنـ عـشـرـاتـ الـمـلـاـيـنـ مـئـاتـ الـمـلـاـيـنـ عـبـرـ الـعـصـورـ لـذـكـ لـاـبـدـ انـ اـقـفـ وـقـفـةـ يـاـ تـرـىـ
مـنـ سـمـعـ کـلـامـناـ عـنـ التـزـکـیـةـ وـالـتـرـبـیـةـ وـتـهـذـیـبـ الـانـفـسـ وـصـيـاغـةـ الـنـفـوـسـ فـاتـجـهـ إـلـىـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ هـلـ يـكـوـنـ قدـ ضـلـ وـانـتـهـیـ اـمـرـهـ - 00:08:19

ام يكون راشدا؟ لابد ان يكون الامر واضحـاـ. وـحـقـيقـةـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـكـلـامـ عـنـ الصـوـفـيـةـ عـاـمـلـ بالـضـبـطـ کـمـنـ يـدـخـلـ فـيـ حـلـقـ فـيـ حـقـلـ الغـامـ
مـهـيـأـةـ لـلـانـفـجـارـ فـيـ ايـ وـقـتـ. مـسـأـلةـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـخـطـوـرـةـ. ليـهـ - 00:08:49

لـاـنـاـ عـنـدـمـاـ نـتـكـلـمـ عـنـ الصـوـفـيـةـ وـالـتـصـوـفـ بـنـدـخـلـ فـيـ مـسـيـرـ بـيـنـ مـخـافـاتـ ثـلـاثـةـ. تـلـاتـ مـخـافـاتـ مـخـافـاتـ خـطـيـرـةـ جـدـاـ فـزـيـعـةـ جـدـاـ مـرـهـقـةـ
جـدـاـ تـيـجيـ تـتـقـيـ وـاحـدـ مـنـهـ تـقـعـ فـيـ التـانـيـ. تـيـجيـ تـتـقـيـ التـانـيـ تـقـعـ - 00:09:10

فـيـ التـالـىـ لـذـكـ لـاـبـدـ انـ نـكـوـنـ رـاـشـدـيـنـ مـنـضـبـطـيـنـ وـالـمـسـأـلةـ مـشـ صـعـبةـ الضـبـطـ الشـرـعـيـ لـيـسـ عـسـيـرـاـ وـاـنـمـ اللهـ جـعـلـ الدـيـنـ مـيـسـرـاـ سـهـلاـ
مـفـهـومـاـ. اـنـمـ اـنـ بـقـوـلـ لـكـمـ لـاـنـ النـاسـ بـتـحـودـ تـحـبـ اـنـ تـحـيـدـ تـحـبـ اـنـ تـنـحـرـفـ - 00:09:35

وـنـحـنـ لـاـ نـقـبـ لـهـمـ هـذـهـ الـانـحـرـافـاتـ. لـذـكـ نـحـنـ نـتـكـلـمـ معـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ الـاسـاسـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـكـوـنـواـ ضـابـطـيـنـ بـضـوـابـطـ الـشـرـعـ.
اـيـهـ الـمـخـافـاتـ الـثـلـاثـةـ؟ الـتـيـ الـمـخـافـاتـ الـثـلـاثـةـ الـوـحـوشـ الـثـلـاثـةـ الـلـيـ وـاقـفـيـنـ لـيـ عـنـ الـيـمـيـنـ وـالـشـمـالـ - 00:09:55

الـمـخـافـةـ الـاـولـىـ هـيـ اـنـهـ مـاـ لـمـ يـتـبـنـىـ الـمـسـلـمـ مـنـهـاـجـاـ تـرـبـوـيـاـ يـرـوـيـ عـاطـفـتـهـ. وـيـرـوـيـ عـاطـفـةـ الـايـمـانـ. وـيـثـمـرـ اوـ وـيـنـبـتـ شـجـرـةـ وـيـرـاعـيـ دـفـعـ
مـحـضـ الـايـمـانـ وـيـرـاعـيـ انـوـارـهـ. يـرـاعـيـ المـجـاهـدـةـ. يـرـاعـيـ المـكـابـدـةـ يـرـاعـيـ التـلـذـذـ بـالـعـبـادـةـ. يـرـاعـيـ الـاـخـبـاتـ. يـرـاعـيـ الـخـشـوـعـ. يـرـاعـيـ - 00:10:15

تعـارـيرـ تـقـشـرـهـ مـنـهـ يـرـاعـيـ هـذـهـ هـذـاـ الـذـيـ سـمـاـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـقـلـبـ الـمـسـلـمـ اـنـهـ اـقـشـعـرـ مـنـ خـشـيـةـ اللـهـ. هـذـهـ الـاـمـورـ
اـذـاـ جـاءـ اـيـ مـنـهـجـ حتـىـ لـوـ تـزـمـ بـالـقـرـآنـ وـالـتـزـمـ بـالـسـنـةـ - 00:10:52

مـنـ بـابـ الضـبـطـ الـعـلـمـيـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـرـاعـيـ هـذـاـ الـرـيـ يـخـرـجـ مـسـلـمـونـ لـاـ قـلـوبـ لـهـمـ يـشـعـرـونـ بـالـجـفـافـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ اـنـ قـيـامـ الـلـيـلـ شـعـورـ وـاـنـهـ
لـيـسـ مـجـدـ عـدـ لـلـرـكـعـاتـ. وـلـيـسـ مـجـدـ اـحـصـاءـ - 00:11:12

دقـائقـ يـطـوـلـ فـيـهاـ الـقـيـامـ وـاـنـمـاـ هـيـ لـحظـةـ حـرـكةـ لـلـقـلـبـ وـالـقـلـبـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ دـمـعـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ دـمـعـةـ وـاـحـدـةـ دـهـ دـمـعـتـ عـيـنـهـ يـعـنـيـ لـقـشـعـرـيـةـ
قـلـبـهـ وـلـحـرـكـةـ قـلـبـهـ حـرـمـ اللـهـ عـيـنـهـ عـنـ النـارـ. مـشـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ کـدـهـ؟ اـنـهـ رـجـلـ - 00:11:33

ذكر الله ادي الذكر خاليا ادي الخلوة ففاضت عيناه. رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه انني لا تمسها النار منها عين بكت من خشية الله. الله! يبقى انا محتاج لحظة حركة قلب فاي منهج - 00:11:53

لا يراعي نبض القلب بالايمان وبالاخبارات وبالخشوع لا يمكن الا ان يعتبر جفافا مقينا جفافا لا يحرك وانت تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما قضى الليل كله يصلي - 00:12:13

باية واحدة يكررها لانه يفعل بها لانه آمتحرك قلبه بها موجود انا اذا اذا لم اراعي هذا اقع في مخافة الجفاف والقلب المتجلد الصد الذي لا يتحرك ربما جفاف العلم وانت تعرفون يا اخوانى ان الله في القرآن سبحانه قال وما قست انهم ما قست قلوبهم - 00:12:33
الا من بعد ما جاءهم العلم بغي بينهم يا سبحان الله! بسبب العلم انه جاء على قلب فيه هذا البغي قست القلوب وتحجرت. يقول تعالى بعد ان اعلمهم واراهم واطل لهم على الآية - 00:13:06

البيبة يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة. لا والله او اشد قسوة يا سبحان الله من حجارة الحجارة قد تنزل عليها قطرة ماء بقطرة ماء حتى تتفتت. انما القلوب اذا لم ترتوي - 00:13:25

الندى من العطف والعاطفة والروح ربما تظل هكذا. ولذلك سبحان الله الله تعالى قال وما تفرقوا واختلفوا الا من بعد ما جاءهم البيانات. البيانات تيجي لهم البيانات الادلة المستندات. روى البخاري كذا وقال الله في - 00:13:45

سورة كذا كذا واورد العلماء كذا وقالوا ثم بعد ذلك تقسو القلوب. فالمخافة الاولى اننا لا نستطيع ان نسلم القلوب ابدا والا نبقى خائين لمناهج تخلو من حيوية الایمان صفتى وفيضه. المخافة الثانية - 00:14:05

المخافة الثانية الفظيعة اللي هي المقابلة هذا الكلام عن الصوفية ادى الى في التطبيق الى نسبة تكاد تصل الى مية في المية من الضلال والغواية. وهو منهم من خرج من العقيدة مطلقا ومنهم من خرج - 00:14:28

الدين كلية ومنهم من انفلت من قواعد ومن ضوابط القرآن والسنّة بالمرة واصبحت كلمة الصوفية من حيث التطبيق على من على الضلالات. واصبحت الطرق الصوفية طرقا وهي فااصبحت انا اخشى عندما اتكلم عن هذا ان يحدث هذا المنزق الى البدع الى - 00:14:48

الى الهوى واللخبطة والهوس الى الشطط الى آمناهج كافرة زي ما قالوا بوحدة وجوده زي يعني مسائل يخشى الانسان منها مخافة غير عادية. وخصوصا كما قلت لكم ان الضلالات وصلت الى نسبة تزيد - 00:15:18

على تسعه وتسعين في المية المسألة يعني غير عادية موضوع تتكلم عن ايه؟ فكيف تكلمني عن حيوية القلب في امر ميقاته تطبيقاته قالت انه النسبة تزيد عن تسعه وتسعين في المية بسبب هذا الرشاد ازا كان آآ - 00:15:38

قد في مصيبة موضوع خطير ولابد الا ان نضبط الامور. المخافة الثالثة بل المصيبة الثالثة بل الكارثة لان دي كوارث. ان اعدائنا اليوم بوضوح امريكا ومن شايعها ومن يناصرها ومن يعمل لحسابها وينفذ منهاجها. لطفيان وظلم بوضوح قررت - 00:16:00
انها تتبنى الصوفية. حاليا في في الوقت الذي اتكلم فيه. وهذا الكلام منشور ومعلن وليس يعني سرا انا الذي هديت اليه. لدرجة انهم قالوا الله احنا المسلمين عندهم رغبة جارفة - 00:16:29

تدين والخدر الذي يتبع التلذذ بالعبادة وعايزين يرووا يريدون ارواء ظمئهم الى والى العقيدة. ونحن بسبب هذارأيناهم يجاهدون ويقاومون ويرفضون العولمة ويرفضون مسألة الخروج عن قوانين الشريعة الاسلامية بمسألة المرأة والصغرى والشوز الجنسي وواقفين لنا في الشوارع مظاهرات - 00:16:49

مش راضيين نجري في الاسلام مش عارفين نجري في الاسلام. ونروح افغانستان نلاقي اسلاميين نروح العراق نلاقي اسلاميين نروح فلسطين نلاقي ونروح دول المسلمين العادية مصر وتونس والمغرب والسودان وكل بلاد العرب والمسلمين نجد فيها - 00:17:19
امين. طب وبعدين قالوا لو قاومتم الاسلام سيزيد الالتزام والتدين. فقدموا لهم بدليا يعني يرضونه بلغوا طاقتهم هذا اللفظ يزحلق طاقتهم منفذ كده لتنفيس الى جهة اخرى هي الطاقة الروحية التي تعطيهم هذا الخدر الذي وانتم بالوجود والهياق الذكر والتطويع - 00:17:39

والمناجاة ده جميل جدا. ويستخدمون لذلك اليوم مؤامرة رموز دينية اخذروها رموز دينية عاملة في بلاد المسلمين ويستخدمون اموالا بمالايين الملايين لدعم هذا التوجه وللتعميد سامع الكلمة دي للتعميد له لوضع لتحويله الى قوام - 00:18:10

تبدو كما لو كانت لتنساب ولتدخل ويستخدمون مؤسسات ضخمة ومكان حكم رهيبة من لاجل هذا الابدال عبر عشر سنين وهم على مهلهم مشغلين هم مش زينا هو ما بيعليش البوتجاز عشان يحرق الطبيخ. هو ممكن جدا - 00:18:40

ان ياخد الموضوع على مهل لكن بحيث ينضج الطبخة. والله عز وجل ابى. قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. هنخليهم يخسروا ويخلصوا اللي عندهم فسينفقونها. ثم تكون عليهم - 00:19:00

اسرى يقولوا يا دي المصيبة ايه هي دي النتيجة! لقد جاءت ضدنا ثم يغلبون. كلمة يغلبون على بساطة كلمة فيها المغالبة وتذكر معى قول الله عن نفسه سبحانه وتعالى وعن ذاته العالية. والله غالب - 00:19:20

على امره ولن يغالب الله احد الا كان الله هو الغالب سبحانه وتعالى. لذلك نحن لا نخشى خطتهم الا بقدر غفلتنا نحن. بقدر تفريطنا بقدر ما نبقى سهل نتسرق ارأيتم ايها الاحباب ها هي المخافة الثالثة اما ان نسلم المسلمين الى جمود القلب والى موته والى آآتبisse - 00:19:40

وما ان نسلهم الى البدع والضلاليات والخروج من العقيدة واما ان نعطيهم لعدونا مسألة غير عادية. لذلك اسماعوني ولو سمحتم اعملوا معروف الله بيارك فيكم يا رب. اصحاب الاتجاهات الجامحة الى - 00:20:08

اتجاه معين يعملوا معروف يكونون اهل عدل يسمعوا بعذالة يسمعوا يعني بظهور المسلم وهو يسمع ليزن وايضا اصحاب الاهواء واصحاب عدم الضبط في الفهم لأن بنتكلم في مسألة من اخطر ما يكون نضبط مفهوما - 00:20:28

لابد ان يكون محددا مفهوما ادى الى ضلال ملايين بل عشرات بل مئات الملايين عبر التاريخ الاسلامي. فاعملوا معروف لا تظلموا القول بانحراف السمعاء. ولا تظلموا عدالة واستقامة واتزان. طبعا ما ينفعش الفصل بين مضاف والمضاف اليه. لكن يعني القول لا تظلموا هذا - 00:20:52

تزان ولا تظلموه بمثيل الاستماع وانما يكونوا اهل عدالة اسمعوا وعشان اطمئنكم واعاونكم على انكم تسمعوا انا سوف انتهي في النهاية الى التحذير الفظيع البالغ من الانحراف فاتي والضلاليات وهقول للناس اوعوا تقربوا من الطرق الصوفية. واوعوا تقربوا من الباب واوعوا تطلعوا عليها ولا يكون لكم - 00:21:17

صلة بحد منها وسوف انا اطمئنكم مبدئيا لان بس لكن لابد ان نعرف الحق ولكنني قبل ان ابدأ اعوذ بالله عز وجل من ان اكون بسبب خوفي آآ لوم اللائين او - 00:21:47

وقال نغمة السائدة ان انحرف عن بلوغ البيان عن بلوغ النبي فان الله عز وجل لا يرضى ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما قال عاهد المسلمين على ان في بيعة تأسيس الدولة في بيعة تأسيس الدولة الاسلامية لاول مرة بيع التأسيس دولة للإسلام لاول مرة في التاريخ - 00:22:07

يقول واحد اللي هو عبادة ابن الصامت اللي هو راوي آآ حدث هزه البيعة يقول انه بايعنا واحنا بنبني كياننا ونحن بنبني كياننا ان نقول بالحق او ان نقول بحق اذا علمناه لا نخشى في الله لومة لائم. لم - 00:22:35

لومة حاكم والا الواحد يقول الكلام اللي ايه اللي فيه معارضة للحاكم ويقول يا سلام ما شاء الله على الناس اللي بتتكلم كلام وما بتخافش من الحكم قال لومة لائم لان اللائم قد يأتي من الهوى الجامح في ميادين المسلمين. ونحن نعوذ بالله ان نخشى - 00:22:55

من هذا فننظم والا نقتطع الامر حقه والا نقتص الامر كما هو موجود في الكتاب والسنة التزاما بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى ما جرى عليه نهج الصالحين الراشدين من السلف الصالحة رضوان الله عليهم لابد ان - 00:23:15

فنقول ان التزامنا بهذا يؤدي الى هذا يقينا ونحن مع الحق ولا ينفع ان نكتم ولا ان نقول بنخاف سلم بلاش الكلام ده ولا ان نراعي آآ هو الجماهير كما يقولون وانما لابد من الحق كما اراده الله - 00:23:35

عز وجل. ايه الحكاية؟ ايه الموضوع بقى؟ ايه بقى القصة؟ القصة ايها الاخوة واضحة وضوح الشمس النبي عليه الصلاة والسلام جاء للمسلمين فعلمهم وارشدهم ودعاهم واعطاهم كل شيء امره الله به اعطاهم القرآن اعطاهم - [00:23:55](#)

سنة اعطاهم مفاهيم الاسلام اعطاهم لم يكن هناك حينئذ كان العلم كتلة واحدة ابو بكر الذي يسمع تفسير النبي للآيات هو الذي يعرف اسباب النزول ومواطنه مناسبته هو الذي يعرف احكام الفقه هو الذي يسمع الحديث ويعييه وما فيش بقى صحيح ولا ده ابو بكر [يسمع من النبي - 00:24:19](#)

عليه الصلاة والسلام واضح الكلام. كل السنة صحيحة في هذا الوقت. ولم يكن هناك آآآ مسألة يعني المسائل والعقيدة الواضحة لأعمل كده بيجي عبدالله بن مسعود بيجي معاذ بن جبل يسجد للرسول عليه الصلاة والسلام يسجد له صحابي يسجد للنبي - [00:24:45](#)

في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. فيقول له ايه يا معاذ اللي بتعمله ده؟ ايه ده؟ تسجدوا لبشر وهذه حالة يعني آآ طبعاً مش لمعاذ نتكلم بصفة عامة حالة كفر ان يسجد الانسان لغير الله. فيقول له والله يا رسول الله انا اصلي كنت - [00:25:05](#)

في البلد الفلانية لقيتهم بيسجدوا لاهل الدين من البطارقة والرهبان يعني بيسجدوا لهم وانت احق بذلك. واحنا عندنا المائكة سجدت لادم واخوات يوسف سجدوا ليوسف في القرآن يعني المسألة برضه موجود لها ثقافة عنده - [00:25:23](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام اقال فلا تفعلوا. او عى تعمل كده. ليه قال له لا سجود لغير الله ولو كان هناك سجود لغير الله فان اولى البشر بالسجود زوجة ان تسجد الزوجة لزوجها - [00:25:43](#)

لكن لا سجود لعظم حق الزوج عليها يعني. اذا علم العقيدة علم التفسير علم ما كانش فيه الكلام ده اسماء شف خلي بالك الاسماء اسم كده علم التفسير علم العقيدة علم الكلام علم الفقه علم - [00:25:59](#)

لغة علم ها يعني العلوم دي انا ما اعرفش اخونا آآ بتاع ترجمة الاشارة العلوم دي بيعرف يترجمها ولا لأنما هي العلوم الشرعية تفسير وفقه وحديث وما الى ذلك ولغة وتاريخ اسلامي فلما انقضت حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#) انقضت يا اخواني لو سمحتم احفاد ما كانش فيه حاجة اسمها علم الحديث. ما كانش فيه حاجة اسمها علم التفسير. ما كانش فيه حاجة اسمها علم الكلام اللي هو العقيدة - [00:26:39](#)

ما كنش فيه حاجة اسمها علم اللغة المصطلحات دي مش موجودة. ومات النبي صلى الله عليه وسلم والامر كذلك. ومات ابو بكر والامر كذلك هو مات عمر والامر كذلك هو مات عثمان والامر كذلك. ومات علي والامر كذلك مع تحفظه طبعاً بالنسبة - [00:26:49](#) للشهداء منهم فان الشهيد لا يموت انما انقضت حياة الخلفاء الراشدين وليس هناك شيء من هذا. انما بعد ذلك اتسعت الامور ليه؟ لأن من كان سمع مثلاً تفسير اية ترك المدينة وذهب مثلاً الى المغرب الى اوروبا الى اندونيسيا - [00:27:09](#)

فمن يريد تفسير الآية يقول لقد سمعته في اندونيسيا يقول كذا ويرجع بالكلام ده يروح العراق فالعربي لازم يعرف النقل صحيح ولا أنا فنشأ علم الرجال وعلم الجرح والتعديل الحمد لله رب العالمين. وعلم مصطلح الحديث وما الى ذلك. ونشأ علم التفسير وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم - [00:27:36](#)

وعلم الكلام وعلم نشأت علوم لتسوّع هذا الاتساع الله يعني ايه يعني ان ما اخذناه من النبي صلى الله عليه وسلم علماً وافراً دافقاً كتلة واحدة مكتملة رائعة رائقة صافية اه اه مليئة بالخيرات - [00:28:06](#)

بدأنا نأخذ من الاناء الكبير ونصبه في قوالب وаниمة. نقول ده عالم في اللغة فهو عمل علم للغة عشان يبقى فاهم اللغة وهذا علم للتفسير وهذا علم للحديث لازم حد بيفهم في الفقه لازم حد بيفهم في العقائد لازم حد - [00:28:38](#)

ثالث بيفهم في كذا. واحد رابع بيفهم في كذا. حتى نستطيع ان نجد المتخصصين المهرة المحترفين الذين يضبطون هذه الامور. فنشأت نشأة راشدة نشأة صحيحة علم اصول الفقه علم الحديث وعلم التفسير العلوم اللي ذكرتها لحضراتكم - [00:28:59](#)

بعد ما صبينا العلم ده في فروع الكلام ده اللي ما كان لوش اسماء قبل كده واحنا اللي كمسلمين برشد انشأنا هذه الاسماء فضل حاجة مهمة جداً في الاناء الكبير. حاجة مهمة جداً. اللي هي الخطوة اللي بنتكلم فيها اللي هي - [00:29:23](#)

منهج صياغة نفوس المسلمين تربيتها انشائهم تزكيتهم تطهيرهم يعالجو الآثار الجانبية ازاي؟ يواجهوا العقبات ازاي؟ يبقوا مسلمين ازاي؟ كيف في علم الفقه؟ لا ما فيش كده. في علم التفسير امال ايه؟ اه ده في علم اسمه علم التربية. علم التزكية. علم - 00:29:47

وتطهير الانفس لازم ده علم موجود. فهذا كما نشأت العلوم نشأ علم اسمه وهذه هي سنة وهذه هي عزم وهذا رشد. انشأه السلف الصالح ومضوا عليه اسمه علم التصوف - 00:30:18

اللي اللي بيسموا به دلوقتي في ضلالات بنسبة تصل الى مية في المية الا قليلا. خلي بالك شف اناكم مرة بتحفظ لكن هذا العلم حين نشا نشا راشدا صحيحا مستقيما طاهرا نظيفا انشأه السلف الصالح - 00:30:46

شدون بعلم وليس بهوى. وانشأوا هذا العلم. اسمه ايه؟ علم التصوف. يقوم على ايه؟ يقوم وعلى استخلاص شف كلمة اعملوا معروف استخلاص. اللي بنسميه في الناحية العلمية استباط. استخلاص او ف سبل التربية - 00:31:06

وسبل ولذلك سموها الطرق التقويم والتهذيب يعني ايه طرق؟ مش هو طريق واحد؟ هي طرق متعددة يا جماعة؟ ده صراط الله مستقيما واحد ايوة صليت صراط الله مستقيما فعلا واحد لكن - 00:31:34

اشهر ما يقال وبيتكرر كتير وعلى مسامع حضراتكم انه كان يأتيه رجل يقول له او صني يقول له اعمل الشيء الفلاني. يجي له واحد تاني يقول له اعمل حاجة تانية ييجي له واحد تالت يقول له او صاني يقول له اعمل حاجة تالتة. ففي دائما بدايات مختلفة تناسب تربية الشخص اللي قدامي وحصله - 00:31:54

هناك من يبدأ بالذكر وهناك من يبدأ آآ الخدمة وكف حظ النفس وانه يلين للناس. وهناك من يبدأ بالصمت. وهناك من يبدأ بالخلوة والاعتكاف وهناك الله وكل شيء من هذه الاشياء سنة وكل شيء من هذه الاشياء عبادة وكل عبادة من هذه العبادات لها نور - 00:32:14

ومنهم من تبدأ به تقول له تصدق. ومنهم من تقول له الزم المساكين والضعفاء واليتامى. ومنهم من تقول له وروح اكتس الجامع ومنهم من تقول له ما تتكلمش كتير. اسكت خالص. اسكت بلاش الثرثرة - 00:32:42

امسك عليك لسانك لانه كلامك ليس بالخير الذي يساوي كل هذه الثرثرة. ومنهم من تبدأ به بالخلوة والمناجاة ومنهم من تقول له القرآن ومنهم من تقول له اذهب الى القبور وامكث ساعة وتعال قل لي شفت ايه؟ الله! وهذا كله كما قلت - 00:33:02

سنن لذلك هو رشد. رشد ان تخاطب القلب بما يناسبه. هي مش بالكثرة وانما بما ولذلك. انظر الى هي هذا هو ما يحيي الاسلام مخاطبة القلوب باحياء الایمان ولذلك الامام ابو حامد الغزالى لما كتب كتابه - 00:33:22

اللي بيكلم فيه عن الخوف والرجاء عن الصبر والشك عن الذكر والصلة عن المجاهدة. وانت عم عارفين انهم قسموا اربع تريع يسمى الربيع الاولاني المهلكات والربيع الثاني طبعاً هو مسمى الربيع الاول العبادات وبعدين العادات وبعدين المهلك - 00:33:48

كانت وبعدين منجيات. الله طب ده كلام حلو جدا في التهذيب والتربية والترقيق والجوانب الروحانية والايمانية. واذا به الكتاب احياء علوم الدين. علوم! ده انا افتكرت دى مجلدات بقى في الفقه والتفسير والحديث وآآفين العلوم - 00:34:11

قال لك لأه العلوم الحقيقة لهذا الدين هي العلوم التي يحيا بها القلب ليستقبل هذه العلوم دون ان يفسد. والا هناك من من استقبلها فقسى قلبه وهناك من استقبلها اه اتخانق وتشاجر - 00:34:31

ومع اخوانه وهناك من استقبلها اختالف مع الصالحين وهناك من ضل فاحياء علوم الدين هي علوم القلب علوم الروح علوم والتي تجعل الانسان على رشد ورأينا عالما من قمة العلماء السلفيين - 00:34:51

كما يقول هو طبعا ليس من السلف هو يعني من المتأخرین. انما آآآ وجدت حاجة عجيبة جدا الحقيقة هذا حيرني فترة طويلة. اللي هو الامام ابن القيم. او كما يقولون او ابن قيم الجوزية. الامام ابن - 00:35:11

تقييم تلميذ الامام ابن تيمية وهي تيمية بالمناسبة نقول ابن تيمية كده سبق لسان انما هي ابن تيمية. آآاه الامام ابن القيم ده تقرأ كتبه ما شاء الله - 00:35:31

الراجل قاعد يتكلم عن مدارج السالكين عن حادي الارواح عن اتكلم عن امور فيها احياء للقلب واذا بك عندما تقرأ سيرته تجد ان ابن القيم كان اصلا صوفيا كان صوفيا ولكن الله اغاثه باستاذه اللي هو آآ ابن تيمية - 00:35:51

فضبط له المعالم اللي هي العلمية اللي هي القواعد اللي هي المستند تستند الى كتاب الى سنة ما ينفعش فلت فاكتسى ابن القيم اكتست روحه التي تزيد ولذلك ابن القيم تفوق بلا شك على ابن تيمية - 00:36:19

في مسألة علم تطهير الانفس ده اصل المسألة فيها آآ اسرار عجائب فيها محتاجة موهبة محتاجة تدريب ابقو اسمعوا لي يا اخوانى العمل فيه علم التطهير والتزكية لا يحتاج الى مدرس بل يحتاج الى مدرب. فرق بين المدرب اللي بيلبس بدلة التدريب وينزل - 00:36:39

الملعب مع الناس ويوريهم حتى والعياذ بالله اللي بيعلموا الرقص تجد رجلا يرقص. رجل بيরقص كالراقي قصة ليدرب والعياذ بالله الراقصة حتى في الكرة حتى في المخرج الذي يخرج هناك فارق وطبعا انا يعني - 00:37:07

نفسى الان وانا يعني اخذ من هذا المستوى الدنيا. آآ امثلة لكن انا اقول لكم ان من يدرب حتى من يحاكي يقول له الطريقة الفلانية يعطيه فالتدريب غير التدريس. تدريس عبر الاذاعة غير التدريب اني امسك ايديك واقول لك شايف - 00:37:27

ها يلا اعمل المس شف انت عارف اخترعت الراديو اللي كان اسمها مدام كوريه هذه كانت عميماء ولا الثانية اللي هي مدام كولييه يعني كانت عميماء وخرس وبكماء كانوا يمسكون يدها لتقرا حركة الشفاه - 00:37:47

وهي بتتكلم فتعللي كي تتعلم. فالمسألة تدريب. لذلك الذي يتولى فيه بقى ناس متصرفة ايه؟ ان لا انا عندي القرآن والسنة ناس بقى والله ضيعونا وهبيضعونا ما ينفعش احنا ما نقدرش نألف من عند نفسنا. متصرور اني اذا جبب احط البديل لهذا - 00:38:13

اقوم ادعوك الى درس حول قيام الليل ودرس ثاني حول الذكر ودرس ثالث حول المناجاة ودرس رابع حول القرآن حولوا المسألة التي تقوم على التطبيق وعلى التربة وعلى المكافدة والمعالجة الى القاء. انه بيلقي مادة علمية. مين - 00:38:34

مین قال كده؟ من قال هذا؟ لا يمكن اللي هياخد الكلام ده حتى من خلال دروسي ومحاضراتي في التليفزيون ولا في المسجد بدون المصاحبة وبدون الدرية وبدون وبدون فنون فنون معالجة الانفس لها - 00:38:54

عجبائب اسمها عجائب الانفس القلوب لها عجائب القلوب لا يمكن ان يتقنها الا من استمر في هذا الطريق سنة واتنين عشرة وخمسة عشر وعشرين وبدأ وبانوار الله عز وجل له يفقه ما عليه الناس - 00:39:14

وما عليه انحرافاتهم ومن اين يأتي الانحراف. تيجي بقى تقول لي لأ لو سمحت اشطب على ده وهات المدرس لا والله المدرس انا مش مستعد اعتبار ان اللي هيلقي خطبة عصماء - 00:39:34

خطبة يعني ما ليس لها بديل حتى لو كان انا شخصيا انا بتكلم عن نفسي. خطبة عظماء يتكلم فيها مثلا عن خدمة المسلمين ولا خطة عن افتقار الى الله او خطبة عن مثلا كبت حظ النفس او خطبة مسلا لا نقول ده خلاص ده يدلنا الطريق ده - 00:39:50

جزاهم الله خيرا عرفنا وارشدنا انما لكي ندل على الطريق كانت هناك اسمعوا بقى كانت هناك ايه بقى صحبة صحبة مش يقول لك دول الصحابة كانوا يصاحبون النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:10

يصاحبونه ماشيين معه اصحابه يمشوا معه يدخلوا معه يخرجوا معه يطلعوا معه ينزلوا معه بيتعلموا المعايشة وبالمشاهدة مش بالميكروفون مش بالرسالة التي ترسل هي هو ده العلم اللي كان مطلوب انه - 00:40:29

الغى كلية علم تزكية الانفس. اذا اعرضنا عن هذا. ولذلك هذا العلم الصحابة رضوان الله عليهم يعني معاذ ابن جبل اللي كنت بضرب به المثل ده. واللي يعني يحشر العلماء يوم القيمة زمرة - 00:40:49

جماعه العلماء يحشرون يوم القيمة امامهم واماهم بفتره طويلا معاذ بن جبل. هو امام العلماء يوم القيمة ومقدمة العلماء يوم القيمة. معاذ الرسول عليه الصلاة السلام يمسك لسانه فيه كده في انا اعرف انا انا كم لسان مسكته من ساعة ما بدأت دعوة ولا مرة - 00:41:09

ولا مرة يقول له امسك عليك هذا والفضل ابن العباس الرسول عليه الصلاة والسلام يدير خده بيده كما قلت لكم وعائشة وهذا يمسك

يده لكي لا تأكل الطعام وهذا يكفيه حتى لا يمر برجله من امام المصلني. يعني الصحبة فيها بالفعل - [00:41:34](#)
وبالمحاكاة وبالنظر ثم ينظر في واحد يقول له انت عملت الحكاية دي ايه؟ اخشيتك لأن يلصق بك فقر صاحبك خفت هو ده كبر يعني
[يلمس ما فيهم. نريد ان نلغي هذه - 00:41:55](#)

قربة ونحوها الى مجرد القاء فقط لا هذا الكلام تفريغ لسنة النبي عليه الصلاة والسلام من مضمونها وتفریغ للمنهج الراشد من مضمونه
[انما هناك علم لا نلغيه. هو علم تطهير الانفس وهذا كما قلت لكم بالممارسة - 00:42:15](#)

المكافحة وبالمعايشة والاثار الجانبية وبالنظر في خبایا النفوس مسألة محتاجة شيء عظيم لا يمكن ان نلغيه الا بمتخصص غير
[المتخصص في علم التفسير والمتخصص في علم الحديث والمتخصص في - 00:42:36](#)

علم الفقه والمتخصص في علم العقيدة بمتخصص في هذا العلم بالضرورة لازم يوجد والا تفسد النتائج التي تتحقق من التربية في
الأمة الاسلامية. ولا يفوتنی ايها الاخوة ان اقول ان كل علم من العلوم حتى اللي انا ذكرتها علم العقيدة علم الحديث علم التفسير علم
[الاصول علم فيه كل علم فيه اصول فيه - 00:42:56](#)

في خبایا في في دواخله ما يؤدي الى الفساد. اذا لم ينضبط ولذلك مثلا العقيدة اسمى شيء في العقيدة التوحيد حولوها الى علوم
[العقيدة دي سموها علم الكلام التسمية الشرعية المصطلح عليها. واتكلموا فيها وفي منهم - 00:43:26](#)

من ادخلها في الفلسفة لحد ما عملوا القسم اسمه في الازهر قسم العقيدة والفلسفة. واصبحت الفلسفة بدأت الدنيا ايه من خلال هذا
[يحصل بقى آكثير من الانحرافات. طب وبعدين - 00:43:49](#)

يبقى موجود في اشياء وهكذا في كل العلوم لا اريد ان اخذ انما ما من علم الا والمختصون فيه يعلمون ويقولون ان فيه الم ينتبه
الى يمكن ان يفسد صاحبه ويمكن ان يضل وان يخرم ويمكن ان يضيع. لذلك انا ما [يهمنيش اسم - 00:44:07](#)

اللي قال ما [يهمنيش سبب التسمية. يعني انا لا \[يهمنيش مثلا ان علم التصوف ده فيه من الصوف عشان قالوا انه ليس الخشن من الثياب\]\(#\)](#)
[ولا داعي للترف ولبس المترفين من حرير ورياش - 00:44:27](#)

تنوى نعماء ومظاهر ابهة ولابد من التزام الخشن للفقير. ما [يهمنيش انه يكون ما جاش من الصوف جه من الصفة اللي هم اهل الصفة](#)
اللي كانوا موجودين مش مهم. [بيكونوا موجودين جنب المسجد النبوى وكانوا عبادا وصالحين وقراء - 00:44:45](#)

هم الذين اقرؤوا الامة وترفعوا للعلم وكانوا فقراء. فقالوا [نعيش حياة اهل الصفة. وما \[يهمنيش انه الانتساب اللغوي لا ضبط ولا\]\(#\)](#)
[يستقيم على هذه الكلمة يبقى ما تنفعش. ولا \[يهمني ان يكون الصوفية جاءت من الصفاء وتصفية الانفس - 00:45:05\]\(#\)](#)

والله [تيجي من الصوف تيجي من الصوفية تيجي من لا مشاحة في الاصطلاح انا \[يهمني المضمن هل هو سنة ام\]\(#\)](#)
[ليس سنة لذلك اسمحوا لي ان اندد كل التنديد بمن لما وجد التطبيق - 00:45:25](#)

fasda bdel an yahajm ttabbiq jraf mabda نفسه凡ه بذلك yajraf jadaas chowab wi yajraf la yimken jraf mabda ولذلك نحن نقولها
واضحة نحن مع هذه الكلمة اللي هي مع الحقيقة الصوفية ضد الطرق الصوفية. واذا عايزين تحفزوا قولوا الطرق الصوفية ضلال
[اليوم - 00:45:45](#)

ومن سنين طويلة يعني مش آ ضلال بنسبة تقترب من المائة في المية الا النادر والنادر لا حكم له اذا يعني صح آ سوق هذه الكلمة
[في هذا السياق آ انما الحقيقة الصوفية اصل من اصول هذا الدين - 00:46:12](#)

اللي هي ايه؟ طب وتسميها صوفية ليه؟ بتقول امال سميت ده علم مصطلح حديث ليه؟ وسميت ده علم التفسير ليه؟ وسميت ده
علم اصول الفقه ليه؟ وده علم ليه؟ ما هي دي تسميات اصطلاحية. ولذلك ايها الاخوة هذا العمل اصله مبدأ انه مش بس -
[00:46:32](#)

الصواب ده هو ضرورة ومستلزمة وبدونها هناك انحراف. تعالى بقى نقطة هامة جدا في هذه المسألة ابني لو حولت علم التربية الى
علم او علم اذا اهدرت هذا المبدأ - [00:46:52](#)

الى نتيجة عجيبة جدا. على فكرة انا بتكلم الكلام ده وانا عارف انه اذا يعني بارك الله فيه لا بارك الله في هذا الكلام يعني يعني هو

ربما هم على ضلاله ربما يغتثهم الله عز وجل. وضرورة لملائين اخرى على ضلاله اخرى في الجانب الآخر ربما يغثثون الله عز وجل
لازم يعرفوا ان المسألة للبد فيها من هذه البصيرة البصيرة هو لما يبيجي واحد - 00:47:29

من كرام الصحابة وينظر في عين واحد ويقول ما بال احدكم ما بال احدكم يأتيه وفي عينيه اثار الزنا الرجال قال له ايه
ده؟ النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم وهي. ايه بيوحي اليك؟ بتكتشف بتقرأ الغيب - 00:47:49

ايه الحكاية؟ يعني بعد الرسول عليه الصلاة والسلام فلا المسألة مش كده. وانما اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله. المسألة هنا
عنه دربة اقامة الذين يمسكون بالكتاب - 00:48:10

دربة اقامة الناس على الحق لذلك كما اقول لكم اوعوا يا اخوانا تنزلوا من مستوى المدرب الى مستوى المدرس البحث فقط مدرب
مش كورة بس يعني مدرس الكيمياء الذي يدرس في الفصل الدراسي غير مدرس الكيميائي الذي يأخذ طلبه الى المعلم -
00:48:30

لازم يكون المسألة واضحة. مدرس اللغة العربية الذي يلقى درسا في النحو وفي قواعد النحو غير مدرس اللغة العربية اللي يقول له
قم يا ابني اقرأ عشان يقول له ليه رفعت دي وليه نصبتي دي وخلي بالك الذي يعني يشرح احكام التلاوة - 00:48:50

غير الذي يسمع يقول له لأ دي فخمة زيادة دي مرقة زيادة دي طالت شوية دي قصرت الغنة دي الدرية انا اجعلها في كل شيء ولا
نجعلها في امر القلوب والعبادات واثار القلوب والسلوك وما الى ذلك ضلت الامة بسبب - 00:49:12

لهذا لكن يا اخواني المصيبة المصيبة. ان هذا العلم اللي اسمه علم التصوف اللي كان اصلا راشدا في دواخله في دواخله المزالق اللي
بتجعل مسألة يسهل اللفظ اللي استخدمته يسهل يسهل زحلقتها - 00:49:33

على الضلالات ازاي اصله ده علم قائم على تجارب الصالحين وعلى ممارسة الشعائر فاحيانا الانسان القائم بالتربية من كتر بقى
التجارب وضبطها وعلاجاتها واصلاحها والفتون العظيمة التي حازها. بيتدى بدلا من ما يشوف او ما يرى او ما يعتقد انه يستخلص
لفظ اللي استخدمته لكم من تلتين ساعة كده ولا ربع ساعة ولا حاجة - 00:49:59

اه ابدل ما بيستخلص من ربى اي من القرآن ومن رسوله اي من السنة لا ده بيتدى يألف بيتدى بقى ايه يضع طريق من عند نفسه
بقى الله ما الذي جعله بدلا من ان كان منضبطا بانه مجرد مستخلص من الكتاب والسنة منضبطا بمفاهيم العلم - 00:50:39

الشرعى ويقواعد ما الذي جعله ينفرد؟ لا الحكاية مش مكفيyah. ضيقه عليه عايز يفلت يريد انه يفلت بدأ يألف ويضع طريق من عند
نفسه لا يسنه الى كتاب ولا يسنه الى سنة. وتبدأ الضلالات تتسلل من - 00:51:05

خلال الابتداع من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد عليه. رد يعني مردود عليه يعني نخطب بيه وشه يروح مع السالمة او مع
ربنا يسلمه وينقه طبعا انما يروح مش عايز استخدام الفاظ قاسية. انما - 00:51:25

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. واريد ان اضرب لحضراتكم مثالا الحقيقة يعني قد يغبني عن عشر دقائق كلام. انه مثلا
قد يكون هناك امام صالح راشد يبدأ في - 00:51:45

حاولتني لملمة آآ قومه والصالحين يلمهم كده وينشى بهم طريق صالح وبعدين مات وراجل صالح وكوييس ومنضبط بالعلم الشرعي
وكتاب وسنة ومات مين اللي ببورس الطريق؟ ببورس ابنته ده لازم يورث لازم يبقى شيخ ده المسألة بتكسب كوييس قوي.
الموضوع حلو جدا وكفاية خدمة - 00:52:03

للسيد اللي بيقدموها المربيين للشيخ. وكفاية يعني آآ يعني يكفي هذا فارت الطريق ابنته. ابنته ده كان ولد آآ منحرف ما كانش يعني
كان منفلت. ما كانش مستجيب اوي ف منهم وقع مشهورة جدا - 00:52:34

او يعني كثيرة القول اللي هي انه الولد اللي وارت الطريق كان مدمن مخدرات فبقى يقول شف اسمع يقول كلام صح جدا كلام ابوه
كلام والده كلام الشرع وكلام الدين يقول كلام رائع - 00:52:53

ومنضبط على الكتاب والسنة ولكن اما يمشي يشرب مخدرات بيقول صواب لكن تقوته فاسدة. طب زي بعضه. طبعا مش زي بعضه

ولا حاجة انما انا بقول لك المرحلة دي زي بعضه. يعني المهم انه ما بيقولش حاجة غلط - [00:53:13](#)

اتكشف بقى في مرة واحد شافه وهو بيشرب المعلوم من الرجل وولا يعني ادي وهكذا قال الله الشيخ بيشرب مخدرات مدمن مخدرات لاده الشيخ بقى كده هيضيع هيضيع منه الطريق والخلافة والبالغ والسيادة وعلى الاقل سمعته هو ممكن يعمل - [00:53:33](#)

كده لكن صعب فبدأ يعمل ايه؟ يقول حاجة من عند نفسه كده تمثي له المسائل فبدأ يقول ايه لا يابني هذه المخدرات اذا شربتها انا كانت لي طاعة واذا شربتها انت كانت لك معصية. حي. ليه يا سيدي؟ قال لك لانني - [00:54:05](#)

قد كشفت عني الحجب. يا سلام! فاطلعت على اللوح المحفوظ. فعرفت اني انما اقوم بما اهو مكتوب في اللوح المحفوظ؟ يا سلام يا سيدنا سامحنا ويسقبلوا الايدي والرجل خلصت المسألة - [00:54:34](#)

هذا اضطر اضطربا فاسدا طبعا للانحراف علشان يدافع عن سمعته. مع انه كان بيقول كلام بقى له خمس سنين رائع وب بدأت المسألة ان الشیخ له مقاییسه وواحد يقول له يا بنی هنالک قوم من اذا واحد مسلا شیخ وعنه - [00:54:53](#)

يقولوا هنالک قوم اذا ارادوا ان يحجوا ذهبا الى الكعبة وهنالک من اذى اراد ان يحج ات اليه الكعبة والکعبه عندي في قعر داري يا سلام بدأ المسائل تيجي من خلال ايه بقى؟ انه الشخص الذي يقوم بالتربيۃ اعطى لنفسه قدسية - [00:55:15](#)

واعتمد على تجاريہ واعتمد على ان يبعد وان يؤلف وان يبتعد وان يحدث وان الناس عليهم الا يسألوا والا يعرض والا لانه من اعترض انظر. ولان المرید بين يدي شیخه کالمیت بين يدي مفسله - [00:55:39](#)

ولان يعني ما حدش يراقب الشیخ وهكذا ده شيء مع ابو بكر لم يطلبه لنفسه. عمر لم يطلبه ده قال اذا احسنت فتابعني وان اسأت فقوموني وده قال له اطیعوني ما اطاعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لي عليکم. انما الشیخ - [00:55:59](#)

لا ده حاجة ما حصلتش. فبدأت المفاسد تأتي من هنا والناس بقى ايه استحلت المسألة وبقى فيها اكل فتة ولحمة وبقى فيها طبل وزمر واغاني وكلام عن العشق والغرام وحب النساء. وبقى فيها مسائل - [00:56:19](#)

انما حقيقة لو انك رأيت البوابات التي دخلت منها هذه المفاسد تلاقي تسد بعشرة خمستاشر اية وحديث ويسبق الميدان اصلا قبل ان يدخل اليه هؤلاء الضلال ميدانا من اصول دیننا وهو - [00:56:42](#)

من السنة الصحيحة في الحقيقة وهو ضرورة ولازم كعلم لذلك نحن نقول بكل وضوح بكل وضوح نحن طبعا يعني فرصه زهبية الناس يقولوا بس اول ما بدأ يهاجم الطرق الصوفية شوفوا الكرامات الصوت اقطع وطلعوا فاصل. وبرغم - [00:57:02](#)

لهذا اقول ان الطرق الصوفية ضلالات في ضلالات الا النادر القليل ولابد ان يكون احقاق الحق واضحا ايه الاخوة بهذا الموضوع. طيب نرجع للسياق لو سمحتم لتكون الامور واضحة - [00:57:27](#)

نحن عندما ننظر في هذه المسائل نرى ان المبدأ ضرورة وان التطبيق هو الضلالة وان الذين هاجموا التطبيق انحرفو علميا فافتاؤنا على الموقف. افتاؤنا يعني ظلموا الموقف حملوه اكثر مما يحتمل - [00:57:47](#)

فاللوا فجرفوا تماما المبدأ نفسه قالوا لا يلغى المبدأ ويتوهه من يدرس دروس يوم الحکایة لا مين ده دول غلابة مساكين دول. ولذلك يا اخوانى اسمحوا لي اقف وقفه انه فيه اعمال ما هي - [00:58:14](#)

الارد فعله دي دائرة خطيرة دائرة مغلقة عبارة عن رد الفعل ورد الفعل يعني الصوفية تنشر البدع والضلاليات قم يقوم نشاط لرأد البدع ولمحاربتها لاقامة السنة. ده شيء مهم - [00:58:34](#)

وضروري ومشكور ولو لم يكن موجودا لحاولت انا ان اوجده وان اسعى فيه لكن هذا بالضبط مثل ابني لما يمرض لاقدر الله تذهب به الى الطبيب اقول له ودنه الشمال فيها كذا - [00:58:54](#)

سنته رقم خمسة فيها الشیء الفلاني آآ عينه تشعر بكتذا. يده تشعر بكتذا فيعالج الموضع لكن هل الطبيب هو الذي يتولى منهاج ابني انه يخش مدرسة ويتعلم علوم ايه ويحفظ ايه ويروح نادي - [00:59:20](#)

يلعب رياضة ايه لأ هناك فارق بين المنهاج وبين العلاج الموضعي او الجزئي لشيء. واحد يقول لي الزايدة الدودية اللي قد كده صغيرة

جدا محتاجة تستأصل فنذهب الى جراح يفتح ثلاثة سنتي ولا اتنين سنتي ولا ما اعرفش قد ايه - [00:59:41](#)
مد يده ويقطع الزايدة الدودية ويحيط مكانها ويطلع وخلصت شغله الجراح فالعمل الاسلامي الذي هو علاج للمرض الذي يعالج البدع
باقامة السنن هذا هذه الجزئية لكن من الظلم ان احوله الى انه المنهج البديل. لا ليس منهج - [01:00:05](#)

اصلا. هذا علاج لجزء طرأ وكما قلت لكم لو البدع دي منتشرة. وانا شخصيا والدي علي رحمة الله له باع طوبل في الحرب الشعواء
على هذه البدع التي انشأتها الطرق الصوفية. ولو لم تكن هناك من - [01:00:31](#)

كما قلت لوجب علي انا شخصيا ان افعل في هذا. لكن كوني بخطاً منهجي اعتبر العلاج للبدع هو منهج لا ليس منهج. انت عالجتها
وهدمت منهج التربية ولم تقم منهجا باتيلا فتركت المسلمين بغير منهج يربيه. ارجو ان - [01:00:52](#)

ان يكون هذا واضحا والخلاصة اننا مع الحقيقة الصوفية بصرف النزء عن التسمية ضد الطرق الصوفية ومع الحقيقة التي هي قائمة
على الكتاب والسنة وفهم سلف الامة ضد التطبيقات المنحرفة ولكننا نأبى ان نظلم وان نفتقد وان نزيل منهج كلية ونظل - [01:01:12](#)
متمسكين به ومصممين ومواصلين له. تأتي نقطة بقى في منتهى الاهمية وخلوني عشان اكتب وقت ثم اعود لبعض ما يعني لم نقله
لان المسألة خطيرة ولابد من الوقوف فيها وارجو انها تكون واضحة وانا عارف كما قلت اني ساقاسي من المنحد - [01:01:37](#)
الى اتجاه ما او من غير الذين يضبطون الفهم لا ساقاسي منهم كثيرا وانما ولذلك مثلا تجد ان رجلا حسن البناء لما بدأ في يعني وهو
ليس وحده اللي انا هقول لكم الان كما قلت لكم عن ابن القيم لما بدأ وضع - [01:01:57](#)

سماها رسالة المؤثرات. هل هذا هو الذكر؟ كل حديث فيه هذا مرجعه من السنة. وهذه درجة الحديث وهذا هو الذكر بانضباط.
ووضع رسالة سماها رسالة العقائد. قال فهم عقائد السلف اسلم من - [01:02:17](#)

عقائد الخلف وان كانت عقائد الخلف فيها افاضة علمية يتعمقون في المفاهيم وفي العلوم انما الاسلام لدينا ومرضاة ربنا هو كذا. فبدأ
يضبط هذه الامور وذهب لا انسى في يوم من الايام يعني مسائل كثيرة حتى الكتايب التي كان يقوم بها كان يجالس هؤلاء الأربعين -
[01:02:37](#)

اوائل اللي هو كان يجالسهم كما يقولون لنا سنين حول الكتاب والسنة يدرس ويربى حتى تظل الجذوة الروحية منضبطة بالقرآن
والسنة بفهم سلف الامة على نحو منضبط. فكانت الحقيقة الصوفية مع الطريقة السلفية التي تضبط الامور لم تتعذر المسائل. وهذا
الامر لابد ان يكون - [01:03:03](#)

اننا صحيح صحيح انا لا نريد انجرافات ولا ثقوب ولا شيء من هذا القبيل انما لا يصح لانسان يعمل في آآ ايقاد الجذوة الایمانية ان
يتخذها فرصة للانحراف الى شيء - [01:03:33](#)

يخالف منهاج الله ومنهاج رسوله وهو ذات منهاج طبعا ولا قيد الملة. تعالوا بقى يا اخوانى الى المصيبة الثالثة الكارثة الفظيعة
الرهيبة في امريكا واعداء الاسلام اعداء الاسلام كما قلت لكم بدأوا يلاقوا ان الاسلام المسلمين بدأوا يرجعوا للاسلام ومحاجينه -
[01:03:53](#)

تابع ما يعتقدونه ويجاهدون في فلسطين الرجل الاخ الشهيد المبحوح هذا شهيد واحد وشاب شخص رجل تتحرك له هذه الاعداد
بالطائرات وجوازات سفر مزورة ولا صحيحة ودول سفر انجليزية واخرى آآ آآ بيسموها استرالية وآخرى المانية وآخرى ايطالية.
ويتجمعون وآآ - [01:04:20](#)

حجوزات فنادق لهم ليقتلوا شخصا واحدا راقبوه منذ شهور. فطبعا ده ده التزام شرعى اصبح خطا كل الخطير ولما نيجي نطبق في
بلد زي مصر مثلا نعمل مؤتمر زي مؤتمر المرأة اللي عملته الامم المتحدة للفساد - [01:04:50](#)

القواعد الشرعية في المرأة ويمشوا قواعد مؤتمر بكين ومقررات كذا وكذا اللي عارفين بقى الموضوع يبقوا فاهمين آآ آآ يقوموا
الاسلاميين هما اللي يهرب وتفسد المسألة ولما يحبوا يغيروا قانون الاحوال الشخصية يطلع لهم الشيخ فلان والشيخ فلان
ومؤتمرات يقفلوا - [01:05:10](#)

القانون عشرين سنة لم يصدر فقالوا لأ الاحسن بقى ان احنا نغذي ندي الناحية الصوفية وكما قلت لكم مسألة خطيرة ولذلك ايهها

الاخوة اود ان قول لكم عبر التاريخ ولو سمحتم ترکزوا - 01:05:30

في هذا عبر التاريخ الصوفية كان منها صوفية سلبية فعلا مارست السلبية والاستسلام ودق الطبول للاعداء والدفوف. وآآ الكوع والسجود تحت اقدامهم وهناك صوفية جهادية صوفية اقضت مضاجع الظالمين. صوفيا هي التي حركت الثورة على الظالمين. وعلى المستعمرين - 01:05:51

ولذلك لو لو لضيق الوقت عندي ولابد ان امر هناك تجربة تركية والتجربة اللي في ليبيا في السودان يعني هناك لا تنظروا الى الخانعين فدول دول خلصوا ومنهم من انجرف الى التشيع الفاسد المنحرف و منهم من انجرف انما في صوفية كانت جهادية ولا انسى - 01:06:26

ان نفس الشخص الذي حدثكم عنه الان لما كنا بنتكلم عن عن حسن من بوتفقة مليانة بضلالات الصوفية فاذكر انه ذهب في يوم من الايام ووجد البيارق والموالد بتاعة الطرق الشاذلية فكلمهم - 01:06:50

عن الجذوة اليمانية وعن الشاذلي وعن ثم حول في النهاية قال قال لهم ولقد دعانا الى ممارسة الميحة الشريفة التي تشرفنا عند الله بالذود عن ديننا وذكر نصا كان يعرفه. فتحولت البلدة كلها - 01:07:10

من الصوفية الفاسدة المنحرفة ذات الضلالات الى الملزمة بالذكر طبقا لرسالة العقائد المنضبطة على الشرع والى الطريق الجهادي الذي يكون ضد الانجليز كان ساعتها الانجليز محظيين البلد. يعني فتحولت الصوفية الى - 01:07:30

جذوة لكنها منضبطة عباديا صحيحة عقائديا مستقيمة جهاديا. شيء رائع وتجربة معروفة ومشهورة ومكتوبة في الكتب. كذلك الشيخ عبدالله ياسين او عبدالله بن ياسين هذا الرجل العظيم. اسأل الله ان يجعله في الصالحين يا رب العالمين - 01:07:54

هذا الرجل كان في تونس وكان من مشايخ تونس. ولما بلغ جاءه من يقول له ان يعني آآ الناس في بلدتهم يا مولانا في المغرب وجنوب المغرب وموريتانيا والسنغال وسيراليون موريتانيا والاماكن دي آآ ضايعين في العقيدة وعندهم في - 01:08:14

السيد تعالى علمهم فراح عم الشيخ عبدالله ياسين اللي بخطابة بيضا وطاقية بيضا راح معه سافر وراح قعد يدعوا الناس ويقاوم البدع ويقاوم الضلالات ويقاوم الانحرافات ويقاوم فالاوشكوا ان يقتلوه - 01:08:34

فماذا فعل؟ بدل ما يرجع بلده يقول خلاص والله يا رب انا اعذرت اليك انا حاولت وما فيش فايدة اخذهم وتوغل اكثر في الجنوب في الادغال في افريقيا يعني بعد وخد - 01:08:55

السبعة تمانية اللي استجابوا ل الصحيح دعوته. ورباهم على تطهير الانفس وعلى جذوة اليمان وعلى الصفاء والحياة ان هذا المنهج لم ينجح مثله في فعلا في التصفية في ازالة الشحنة وفي استلال. احنا يا اخوانا شفنا - 01:09:12

ان ينشأ من اهل العلم ونفوسيهم من الداخل خربة خربة خربة والله خربة. خربة وهم من اهل العلم انما نفوسيهم خربة لانهم لم ليس هناك اهتمام بهذا الشأن. فرجع الشيخ عبدالله ياسين وتوغل - 01:09:32

كما قلت لكم على شجرة وجاب بقرتين وشوية خرفان وقعد يزاكر هو ويدرب اصحاب آآ يدربر تلاميذه واصدقاؤه وما الى ذلك يدربيهم على الدين ويعرفهم ويعليمهم الذكر يعلمهم الخدمة يعلمهم الرقة يعلمهم المناجاة يعلمهم الدعاء - 01:09:53

تعلهم الافتقار يعلمهم التوحيد الصحيح والكتاب والسنة ونشأت حالة ايمانية هي مزيج اهو انا سامعه كده نشأت حالة ايمانية حالة المزيج من الجذوة اليمانية المتقدة ومن الصواب فانشأ كتبة صالحة - 01:10:16

السبعة بقوا سبعين بقوا سبعينية بقوا سبع تلاف ونشأت دولة المرابطين لا اقول لكم انها فقط اصبحت دولة تحكم بالشريعة الاسلامية قربة ثلث ثلث قارة افريقيا. ومن ضمنها البلاد اللي - 01:10:43

قتلها لكم دي كلها المغرب وموريتانيا والسنغال وسيراليون وكل ده انما كذلك هي التي انفذت الوجود الاسلامي في اوروبا. لما النصارى الصليبيون اوشكوا ان يجرفوا الوجود الاسلامي فيها بعثوا لقوا نفسهم هيضيعوا المسلمين - 01:11:00

فارسلوا رسالة للافارقة سود آآ يوسف ابن تشفين ده كان افريقي اسود اسود من اللي بتشوفوهم ده البطل الاسلامي العظيم. يوسف ابن تاشفين ده لما تشووفه تشووف واحد زي ما يكون من غانا ولا غنيا ولا ايه - 01:11:22

يعني بکده ارسلوا اليه قالوا لهم الحقوا اعملوا معروف الصليبيين هياخدوا اوروبا هياخدوا فرنسا واسبانيا والبرتغال يرجعوها صليبية الحقوقنا فعبر الافارقة البحر عند المضيق باب طارق المشهور ودخلوا الى اسبانيا - 01:11:41
هداة صالحين في طرقاتها ودروبها وانتقلوا الى الارض البرتغال واسبانيا ثم الى فرنسا حتى وصلوا طهروا الارض التي كانت موحدة طهرواها من الصليبية واعادوها للاسلام. وبعد كده لطهر انفسهم ولانهم لا يريدون - 01:12:01
علوا في الارض ولا فسادا قالوا لهم اتفضلا ادي حكم اوروبا يعود الاسلام احنا سلام عليكم بقى راجعين بلدنا لم يشهد التاريخ دولة كدولة المرابطين التي قامت على منهج التطهير والتزكية للنفس والتوحيد الصالح - 01:12:21
هو تحريك الجهاد ثم طهروا اوروبا واعادوها للسلام وعادوا بلالهم مرة اخرى. فابشروا هؤلاء سيعملون وسنأخذ من عملهم وسيفسي والله تعالى يقول ثم يغلبون. وسيبعيدون الارض بالطاقة الروحية وسنظل حربا على كل - 01:12:42
ما يغرسونه من بدعة ما يغرسونه من ضلاله ما يغرسونه من انحراف ما يغرسونه من سبب اعصاب تدعو الى التمسك بالدين ان شاء الله. ولذلك يهمني هنا الى المدى ان اشير الى رجل عظيم احبسه كذلك ولا - 01:13:03
ازكي على الله احدا هو الشيخ ابراهيم عزت الله يرحمه وكان اية من ايات الله فيما نحسب وفيما كان نرى والناس معنی اظن مجتمعون على ذلك لم يخالف في ذلك احد من كان يعرفه هذا الرجل كان يقول عكس ما يقول به حتى حركة التبليغ اليوم يعني هي اصلا تطهير - 01:13:23

للنفوس قبل ان تكون دعوة هم يقولون هذا. ثم يمارسون الدعوة ثم يعيدون الناس لتطهير النفوس وهكذا. لو كانت هكذا فهي من ارشد ما يكون لولا انها اغلقت الدائرة فتأخذ النتاج وتصبه في السلبية - 01:13:43
ولا تحركه. اما هذا الرجل رحمة الله الشيخ ابراهيم عزت فكان يقول اعتبروا اننا نحرث الارض واننا آن ندرس فيها الغرس واتفضلا اشتغلوا انتم على غرسنا ونموا يا معاشر الذين تريدون للسلام ان يكون مكتملما في ولذلك ايها الاخوة - 01:14:01
واقول ان المناهج التي تأخذ بعض عناصر التربية دون ان تستقصيها وان تشملها كلها لن تبلغ شيئا وان المناهج التي تقول بشمولها التربوي في ناس كده في مدارس لما تسمع كلامهم رائع يعني لا - 01:14:21
مسلا بالتميم لا يقولون بترك السنن لا كلامهم حلو. لكن في التطبيق الميل اشتري لان النسب اختلت بقت في نسبة اعلى من نسبة فاللي حصل انهم انحازوا لبعض العناصر واهملوا عناصر اخرى فبدأت ترى على جماهيرهم مسألة التميز - 01:14:41

في في الاخذ بالعزمات وبالورع الله ليه كده؟ وain انتم لا تقولون بهذا في منهجم ولكن التطبيق اختلت فيه النسب ولذلك التربية لابد لها من العناصر كلها ولابد لها من رعاية النسب - 01:15:07
بين كل عنصر واخر. ايها الاخوة برغم كل هذا وبرغم ما حاولته من اسراع وحاولت ان يعني آآ يعني يعني او ازن بينه وبين الايضاح فان عندي كلاما خطيرا هاما لابد ان يعني ان تأخذ لقاء اخر - 01:15:27
فخر فيه ولعلي ساختم لكن به يعني ان شاء الله خطوة التزكية لكن ما كنت استطيع ابدا ان امر عليها دون ان اتعرض الى المدارس التربية الكبرى في تاريخ الاسلام والمسلمين التي ادت الى آآ رشد والتي ادت الى انحرافات - 01:15:47
والتي ادت الى ضلالات واقول اين الطريق الراسد؟ وحسبي في ختام هذا اللقاء ان تحفظوا هاتين الكلمتين كل منهج للتربية لا يشمل عناصرها الثمانية. انا ما قلتلكوش ايه هم التمانية ان شاء الله المرة القادمة نحاول نقولهم. لكن - 01:16:07
كي لا يشمل عناصرها الثمانية ولكن احنا اصله في المسجد احنا اشتغلنا في الموضوع ده سنين طويلة اكتر من اربع خمس سنين فات من زمان خلصت يعني ده كان زمان - 01:16:27

انما يعني وفيها فالموضوع کنا دائمآ نكرر ان التربية الاسلامية عبارة عن ثمانية عناصر محددة. ان شاء الله نحاول نعرض لها في المرة الجاية مجرد ذكر. فايها الكلمتين؟ الكلمة الاولى ان اي منهج للتربية لا يشمل عناصرها كلها يفشل - 01:16:37
بل ولا شك واي منهج للتربية يتبنى العناصر كلها ولكنها في التطبيق لا يراعي نسب فالتطبيق يخرج نماذج فيها انحرافات ضد منهجه

هو نفسه. يبقى هو منهجه صحي ولكن تطبيقه احتل. لذلك ارجو ان يكون واضحا اننا ضد الخل في اصل - [01:16:58](#)
المنهج ضد الخل في التطبيق. واقول انه ربما ارشد المناهج للتربية على نطاق الكون مع اسف لان هناك في التطبيق خلل في
النسب يعني كعظام الفساد وانتشر وهذا امر اقى عليه ان شاء الله - [01:17:24](#)

في اللقاء القاسم جزاكم الله خيرا ايها الاخوة اللهم انا نضرع اليك الا تتوفانا الا وانت راض عننا برحمتك يا ارحم ارحم الراحمين. اللهم
اهدنا سبلنا وثبت على صراطك المستقيم سعينا. اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عننا واجعل اخرتنا - [01:17:44](#)

كلامنا من الدنيا شهادة انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ربنا نعوذ بك من الفتنة بما ظهر منها وما بطن نعوذ
بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن واذا اردت بعيادك فتنة فاقبضنا اليك - [01:18:04](#)

غير فاتئن ولا مفتونين ولا مفرطين ولا مضيعين على الجادة حتى نلقاك يا ارحم الراحمين. وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى الله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:24](#)

- [01:18:44](#)